رابط المادة على منصة باحث

كتاب الصلاة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 22

محمد بن صالح العثيمين

طيب اذا كان في صلاة وسمع المؤذن فهل يجيب المؤذن وهو يصلي اختار شيخ الاسلام رحمه الله انه يجيب لان اجابة المؤذن من الذكر ولا ينافي الصلاة واذا كان من الذكر وهو لا ينهى في الصلاة وقد امر به النبي صلى الله عليه وسلم امرا مطلقا - 00:00:16

فانه يجيب ولكن الذي يظهر انه لا يجيبه في الصلاة لانه اذا اذا اجابه في الصلاة انشغل انشغالا كثيرا لاجابة المؤذن وليس كالذكر الذي لا الذي يتأتى بجملة واحدة فالظاهر لان انه لا يجب - 00:00:44

ويستدل لهذا بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان في الصلاة لا شغلا ومن فوائد هذا الحديث وتأنوا انه اذا اجاب المؤذن يرفع صوته كصوت المؤذن كذا المثلية المثلية نعم - 00:01:09

نقول المراد المثلية في اصل الذكر وليس في رفع الصوت والفرق بين المؤذن وبين سامعه في هذا الحال واضح المؤذن يؤذن لغيره وهذا يجيب المؤذن فهو ذكر لا لا يشرع الجهر به كجهر المؤذن - 00:01:44

طيب من فوائد الحديث لو سمع اكثر من مؤذن ان يجيب الحديث مطلق اذا سمعتم المؤذن اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن فلو اذن المؤذن وتابعته وانتهى ثم اذن اخر - 00:02:06

نعم فتابع لان الحديث مطلق ولم يقل اذا سمعتم النداء الاول بل اطلق فيشمل كلما سمع لكن اذا اختلطت اصوات المؤذنين فبدأ الثاني عندما اكمل اول التكبيرات الاربع فماذا يصنع - 00:02:29

هل يتابع ان تاب اختلف الترتيب بالنسبة لاجابة او لمتابعة الاول ففي هذا الحال نرى نرى انه يتابع الاول ويستمر معه لكن احيانا يكون الثاني اقوى صوتا من الاول فيغطي عليه - 00:02:55

ويختفي صوت الاول فماذا تصنع نعم التابع الثاني التابع الثاني لان الاول نسخه الثاني في الواقع كشريط سجل عليه كلام اخر التابع الثاني الثاني سوف تبدأ معه من من اول الحديث - 00:03:19

معي قصدي من اول الاذان فلا يضرك متابعته طيب لو سمع الانسان اذانا مسجلا هل يتابعه نعم لا لاني لا ارى ان الاذان المسجل المسجل اذان بل وحكاية صوت مؤذن - 00:03:42

ولهذا تجد الشريط المسجل يمكن قد سجل مؤذنا قد مات من زمان فهذا لا لا تحصل به لا يحصل به الفرض ولا يجزئ عن الفرض ولا يستحق ان يتابع يعني عبارة عن حكاية صوت - 00:04:08

ما في مؤذن هل يمكن لاحد ان يقول اجعل اماما مسجلا صوته اجعله امامك تكف صفوف وتابعوه اما فهمتم السؤال واحد وضع مسجل بصوت امام من الائمة الذين يعني يحب الناس ان يصلوا خلفه - 00:04:28

فوضع المسجل امام وقال للمؤذن اقم الصلاة اقاموا الصلاة لما انتهى من الصلاة فزع الشريط يجزي او لا يجزئ لا معلوم فالاذان مثل فاذا قال قائل هناك فرق هنا لا امام بين يدي المأمومين - 00:05:00

لكن الاذان المقصود به الاعلام وقد حصل فالجواب هذا غلط ليس الاذان لمجرد الاعلام بل هو عبادة مقصودة من المؤذن يقوم بها عن الجميع لانها فرض كفاية فلا يصح الاعتماد على - 00:05:22

المسجل طيب لو سمع النداء بعد ان صلى بعد ان صلى لنفرض ان بعض المساجد اه تأخر مؤذنها وهذا قد صلى فهل يتابع او لا ظاهر الحديث انه يتابع لانه مطلق - 00:05:45

ما في لكن الفقهاء قالوا لا يتابع لان المؤذن يقول حي على الصلاة وهذا الذي قد صلى هل يقال له حي على الصلاة لا لا يقال لانه ادى

الفريضة قالوا فلما كان غير مدعوم بهذا الاذان - 00:06:10
لم يشفع له ان يتابعه ولكن لو اخذ الانسان بظاهر الحديث وقال الحمد لله لا يضرني هو ذكر واذا كانت ذكرا وعندي لفظ عام او مطلق من الرسول صلى الله عليه وسلم فلماذا لا - 00:06:35
اتعبد لله بذلك وكوني غير مدعوم بهذا الان؟ نعم لاني قد صليت ومن فوائد هذا الحديث او ناخذ اسئلة نعم بارك الله فيكم من وسط نعم اي نعم هذا سؤال مهم - 00:06:58
لو انه سمع اخر الاذان دون اوله او اول الاذان دون اخره وهذا يقع كثيرا كل انسان مثلا مر بالسيارة حول المسجد على ذلك لسير السيارة اختفى الاذى هل يكمل - 00:07:24
او نقول ان هذا الذكر مقرون بسبب والسبب الان جاء فلا يكمل هذي واحدة ثانيا انسان كان في الحجرة ولم يسمع المؤذن ثم خرج الى البراح وسمع اخر الاذان هل نقول - 00:07:48
انه يجيب المؤذن او لا يجيب الظاهر من المسألة الثانية انه يجيب ولكن هل نقول اجب المؤذن الان ثم كمل ما مضى بعد بعد آآ فراغ الاذان لا لا نرى هذا - 00:08:09
لانه لو فعل ذلك اختل دل الاذان في الترتيب وصار حي على الصلاة حي على الفلاح قبل الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله لكن اقول هذا اذن اجب - 00:08:29
من اول الاذان ثم تابع المؤذن في اخره اما المسألة الاولى فعرفتم الحكم فيها انه اذا انقطع صوت المؤذن انقطعت المتابعة نعم ايش اولا كلمة يردد انا عندي فيها ملاحظة - 00:08:42
يعني مذهب الترديد الا اذا كان بعض الناس يقول اذا قال ما اذن الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر مرتين يردد هذي تسمى متابعة على كل حال ذكرت اشرت الى هذا في اثناء الشرح - 00:09:09
ما في دليل صريح يمنع من الذكر في الحمام لكن الفقهاء رحمهم الله قالوا اذا كان الانسان على حاجته يعني على بول او غائط فانه لا يجيب واذا خرج فانه يقضي - 00:09:26
نعم المتابعة الثانية اول الاذان قال ينتقل الى الثاني لان الاول غطاه الثاني لا يبدأ من الاول ثاني يبدأ من اوله تابعه نعم سبعة تكون ايش ايه الاقامة فيها خلاف - 00:09:45
والصحيح انه لا يتابع في الاقامة لان حديثها ضعيف ولا يحيى ويقرأ القرآن صار يجيب ويقرأ تجمع بيننا ارى ان الافضل ان لا يقرأ لانه اذا قرأ غفل عن اه استماع المؤذن - 00:10:30
وان لاحظ استماع المؤذن غفل عن القراءة نعم اذا اذا دخل المسجد والمؤذن يؤذن فانه يتابع المؤذن لان الوقوف هذا يسير وليس طويلا ثم يصلي تحية المسجد الا يوم الجمعة اذا دخل والامام يخطب - 00:10:59
نعم اذا دخل يوم الجمعة والمؤذن يؤذن الاذان الثاني اللي عند حضور الامام فانه صلي تحية المسجد ولا يتابع المؤذن يؤذن حسب التطوير وعلمنا ان بعد ان قبل الوقت هل انتبهوا من الحالة هذي - 00:11:28
هذا سؤال مهم يقول اذا اذا علمنا ان المؤذن اذن قبل الوقت وهذا يقع احيانا يؤذن المؤذن للمغرب وان تشاهد الشمس خارج البلد فهل تتابعون الجواب لا لان هذا الاذان غير مشروع - 00:11:54
فلا فلا حكم له نعم يا سليم ها؟ اقول لها لا يصلح انسان يسدد انسان لا يصلي ولا يصلي على الانسان. بعض الناس اليوم قراءة القرآن ماشي ما فهمتش السؤال. ايه - 00:12:17
قراءة القرآن وهو ما يقرأ والانسان يا شيخ بنفسه الانسان ولا يصلي على النساء الجزء الاخير من السؤال ما فهمته ترك العبادة ايه الانسان ما يجوز انه يصلي على الانسان ولا يسبح - 00:12:44
وارادوا ان يحقن الناس اليوم الانسان يتبع كم من سؤال ها ما بعدها خلنا نشوف جواب سليم لا لا ها وهو ميت طلع لي هو حي ها ايه ايه ولا بسبح له - 00:13:10

لا لا ما يصلح ما يصلح يستمع يمكن الانسان بيحفظ القرآن او يقلد القارئ يسأل يقول احيانا ينقل الاذان بالتلفزيون او في الراديو عن المؤذن مباشرة هل يتابع او لا - 00:13:46

الجواب ان كنا لم نصلي تابع ما في اشكال فان كنا قد صلينا فيأتي الخلاف الذي ذكرنا ان بعض العلماء يقول اذا صلى فانه لا يتابع لانه انتهى انتهى يعني غير مدعوم بهذا الاذان - 00:14:15

ارفعي ايدك نعم صلى الله لا لا اذا شرع في النافلة في دخول المسجد ثم شرع في الاذان لا يقطعها لكن هل يتابع وهو يصلي او لا؟ اسألك ها كيف - 00:14:36

ها في خلاف يعني. طيب نعم ايش؟ لو اذن المؤذن. نعم. وحصلت له علبة. اما اغماء او غيره. فاراد غيره ان يكمل عنه. ان يكمل او يدري عنه يسأل يقول هل يجوز ان يؤذن رجلان - 00:15:00

اذانا واحدا لعذر اولا غير عذر يعني لما انتصر في الاذان قال لصاحبه كمل عني الجواب لا لا يصلح سواء لعذر او لغير عذر فاذا اصيب المؤذن بما يمنع تكميل اذانه - 00:15:18

يؤذن من جديد نعم اي معلوم بس ما بعد وصلنا نعم مم تمام اه ادعى احمد الفهيد ان بعض العلماء قال ان للعهد والمراد اذا سمعت مؤذنك وهنا نعطيكم قاعدة - 00:15:37

اذا دار الامر بين ان تكون ال للعموم او للعهد فالاصل انها للعموم هذا هو الاصل الا بدليل وهذه قاعدة يجب ان ان تفهموها الاصل انها للعموم ال واصحابه اجمعين - 00:16:02

اه ما تقولون في رجل اصم رأى المؤذن قائد المنارة ووضع يديه في اذنيه هل يتابع ام لا؟ قل يا اخي ما تدري ها لم تحضر طيب نعم اي نعم - 00:16:20

لا يتابع المؤذن لماذا لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء وهذا لم يسمع طيب لو سمع النداء في صلاة محمد الصحيح انه لا لا يتابع. نعم. لانه ذكر طويل - 00:16:44

كما قال النبي صلى الصلاة كده شغل. نعم القول الراجح انه لا يتابع المؤذن وهو يصلي لقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان في الصلاة لشغلا هل يستثنى من قوله اذا سمعتم النداء - 00:17:09

غير هذه المسألة فهذا يستثني من قوله فقولوا مثلما يقول الاجابة مطلقة اذا اذن قبل الوقت الواقع ان هذا غير مؤذن شرعا لانه هذا الاذان ليس بشرعي نعم ها دا ايش - 00:17:30

هاه يعني لا يماثلون في الصوت مر علينا انه اذا اذن بعد ان ان اذن الفريظة التي ينادى لها فانه لا يجيب على ما ذكر الفقهاء رحمهم الله قال نقرأ ولمسلم عمر رضي الله عنه في - 00:18:00

فضل القول كما يقول المؤذن كلمة كلمة دول الحيعلتين فيقول لا حول ولا قوة الا بالله قوله في فضل قول في فضل القول كما يقول المؤذن لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان من قال مثل ما يقول المؤذن - 00:18:26

ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم سأل للنبي صلى الله عليه وسلم الوسيلة فانه تحل له الشفاعة يقول كلمة كلمة يعني اذا قال المؤذن الله اكبر قال هو - 00:18:49

الله اكبر ولا يسكت حتى كم من الاذان ثم يعيده لا تابعوا كلمة كلمة دول حيعلتين وهما حي على الصلاة حي على الفلاح فيقول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:19:05

الحي على ثان هما حي على الصلاة حي على الفلاح ومعنى حي اي اقبل او اقبله فهي صالحة للمفرد والجماعة لانها اسم فعل واسم الفعل لا يتغير وقوله على الصلاة اي الحاضرة - 00:19:26

حي على الفلاح اي اقبلوا على الفلاح او اقبل على الفلاح والفلاح هو الفوز بالمطلوب والنجاة من المرفوع والمناسبة بهذا الترتيب ان يبدأ اولا بالدعوة الى العمل ثم بنتيجة العمل وفائدته وهو - 00:19:50

الفلاح فيقول لا حول ولا قوة الا بالله يقول السامع لا حول ولا قوة الا بالله ولا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح لان السامع مدعو

فكيف ينقلب داعيا - 00:20:15
ولكنه مدعو المناسب ان يقول كلمة الاستعانة لا حول ولا قوة الا بالله فكأنه يقول سمعا وطاعة فاسأل الله ان يعينني ولهذا نقول ان هذه الجملة تعال وليس في استرجاعا كما يفعله بعض الناس - 00:20:33
اذا اصيب بمصيبة قال لا حول ولا قوة الا بالله لان ذكر المصيبة هو انا لله وانا اليه راجعون اما هذا فانه طلب والطلب يحتاج الى اجابة والاجابة اذا لم يعنك الله - 00:20:54
فانه لا فانه لا يمكن لا يمكنك فعلها - 00:21:13